

استقلالية البنك المركزي العراقي مدخل رئيس للاستقرار الاقتصادي



عبد الجبار عبود الحلفي جمعة البصرة

إن البنك المركزي، هو أداة رقابية، توجيهية للاقتصاد. وهو أحد وسائل الضبط المالي والسياسي الرئيسية. فضلاً عن كونه رمزاً من رموز الدولة الأساسية، وان مفهوم استقلالية البنك المركزي لا يعني وضعه داخل سياق مكرب وعزله عن جسر الاقتصاد والسياسة. ولكن مفهوم الاستقلالية لهذا الصرح الاقتصادي ينصرف لتجديده بعيداً عن التحيز للتيارات السياسية والاقتصادية داخل الدولة ومنحه الحصانة الكاملة لأداء عمله لغرض تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

وفي بلدنا العراق، وفي ظل هذه المرحلة الصعبة والعميقة للواقع الاقتصادي، فإن استقلالية البنك المركزي العراقي لتعني أسباب عدة تخفف تلك ومنها الآتي:

- 1. إن استقلالية البنك المركزي لتعني تحديد سياساته العامة عن تدخل السلطات الثلاث في الدولة وحسب، ولما تعني كذلك تعزيز قدرته البشرية البشرية والسياسية ودولية بهدف أن يتمكن البنك من تعظيم سياسته النقدية ومن ثم رسم خطته التي تتعامل مع مختلف التضخمات التضخمية في البلد.
- 2. لأن للبنك المركزي سياسة نقدية مبنية على تشخيص للواقع الاقتصادي ورؤية شمولية تأسس على الحلال في المستقبل الطويل.
- 3. لكي يمتلك البنك تصوراً (سيناريو) شمولياً خاصاً به بشأن قضايا ومشكلات الاقتصاد العراقي، مما يؤهله لأن يكون مستشاراً للدولة وليس العكس.
- 4. تدخل الحكومة، بسلطاتها الثلاث،

بشكل مباشر أو بصورة ما، بشؤون البنك الأساسية، يعرقل خطط البنك في معالجة التضخم وضبط الكتلة النقدية، والرقابة على النشاط المصرفي. فبحسب وجهة نظرنا فإن خطط البنك الخاصة بالسياسة النقدية.

6. إن المهمة التنظيمية والرقابية للبنك المركزي، كونه بنك البنوك ستختفي استقلالية في تخصيص عمل وتشاطف الصراف خاصة، وفي وقت تزداد فيه عمليات غسل الأموال والفساد الإداري. ولكي يقوم بهذا الدور لخدمة الاقتصاد الوطني ضمن النجلى المصرفي، ففكان لتدخل في شؤونه ونشاطه التنظيمي والرقابي يفرض العمل المصرفي بمرتب، مما يعد أمراً في جعل نشاط الاقتصاد

وتبعده عن الأعمال المشبوهة أو النجاسة أو التبعية لجهة مصرف معينة أو نشاط مؤسسات أجنبية كثيرة أما تقدم اغراءات مادية أو غيرها لصناع القرار في الدولة الضيقة للاستثمار.

5. للبنك المركزي مهام سرية تتجسد في مختلف عن مهام الصراف والتوسّعات الأخرى، فهو على سبيل المثال يحدد اللوائح التنظيمية التي بموجبها تعمل مصارف الاستثمار لشركاته المحلي والأجنبي والتي تستهدف تنظيم مصرفية أعمال وشركات تلك المصارف والتوسّعات، ولكي تكون دوره محايداً، فلا بد من إيجاد الهيئة الموضوعية التي يعمل بها البنك المركزي

وطني ومن ثم لتأثيره على الاستقرار الاقتصادي. يمتلك البنك المركزي (فلسفة مصرفية خاصة) تميزه عن بقية البنوك الأجنبية (فلسفة) التي لا تتفق مع فلسفة البنك المركزي. وتتمتع هذه البنوك بامتيازات خاصة من قبل الدولة، وتتمتع بامتيازات خاصة من قبل الدولة، وتتمتع بامتيازات خاصة من قبل الدولة، وتتمتع بامتيازات خاصة من قبل الدولة.

تشغيل حقل المحيس بعد اعمارها

البصرة/ عبد الحسين الغراوي
نجرت الملاكات الهندسية والفنية في شركة الجنوب اعمار حقل المحيس بعد اعمارها.

وقال السيد جبار علي العبيدي / مدير عام شركة نفط الجنوب للمدى بدأنا بتشغيل حقل المحيس بعد الانتهاء من اعمارها وتأهيله من قبيل ملاكاتنا الوطنية ونجاز لرحلة الاولى والتي شملت تشغيل منشآت النفط الجاف وتحسين معدل إنتاج (25) ألف برميل في اليوم وازدادت كما تم إنجاز منشآت النفط الرطب من خلال اجراء تحويلات في المحولات الكهربائية والحقل (11) بئر بطاقة الانتاجية (55) ألف برميل يومياً موضحاً ان تصريف النفط يتم من خلال أنبوب يعبر شط العرب ويتصل بانبوب نفط بزرگان حيث يختلط كلا النوعية من النفط.



سباق عمل تقليدي للبنك. حيث البينة الهيئة التي تحيط بعمل البنك بوصفه مؤسسة ذات نمط خاص.

د. الخبرة والعرفة التي اكتسبها البنك (العاملون) لمدة تروحت بين (10-20) سنة. ذات صلة بالوظائف الأساسية للبنك المركزي، بحيث أصبح هؤلاء الخبراء هم صلة رسالة البنك في الحياة الاقتصادية خاصة إذا علمنا أن الكثير من هؤلاء ككتابور لسعات ويحاولون معالجة مشكلات اقتصادية معقدة، ويقومون بكتابة مفردات وفصول للقرارات السنوية للبنك المركزي.

هـ. الصدمات الخارجية التي تعرض لها البنك المركزي، والمقصود بالصدمات الخارجية هنا، سواء من الداخل - داخل البلد- أو من خارجه، فمن الداخل على سبيل المثال، التقلبات الحادة والسريعة أحوالنا، في سوق الصرف الوالية، والنزبات على الدولار مقابل الدينار العراقي. والقرارات الفورية والتجارية التي كانت تصدر من النظام المصرفي بخصوص (تكريم كبار العسكريين والحزبيين) وما يتبعها من ضخ لأوراق النقدية التي تزيد من عرض النقد ومن ثم زيادة وتيرة التضخم والاضراب بالفقراء.

أما بخصوص الصدمات الخارجية، فهي كثيرة يعرفها العاملون في البنك المركزي، ولكن كثرها ما واجهنا، اختلالات التجارة الخارجية، والانهيار السريع لسعر صرف الدينار العراقي مقابل العملات الأجنبية الرئيسية، وارتفاع اجراءات في أسعار الخام، وكذلك التقلبات الحادة في أسعار الذهب، وتراكم الدين الخارجي وقوله، وبصورة عامة ان أحد عوامل الاستقرار الاقتصادي في العراق، هو العمل على حضانة البنك المركزي وتوفير البينة اللازمة لعمله في سبيل تحقيق وظائفه في هذه المرحلة الصعبة من مراحل عراقنا الذي نعمل جميعاً لبنيانه على أسس وقواعد ثابتة.

الزبيدي: من الصعب التعويض عن الاستثمار في العراق اليوم مجمعات لتوفير أكثر من 2.5 مليون وحدة سكنية

السكنية ضخمة لاستيعاب الأعداد الهائلة من السكان التي تبحث عن سكن لها، موضحاً بأنه سيتم خلال العام الحالي بناء نحو 12 ألف وحدة سكنية.

وأكد الزبيدي بأن هذا الرقم لا يمثل شئناً بالقياس لاحتياجات العراق السكنية، حيث تبين الأرقام الأولية ان البلد الذي عانى طويلاً من أزمة السكن والإنفاق على قصور رأس النظام السابق بحاجة الآن إلى أكثر من 2.5 مليون وحدة سكنية، وهو بحاجة إلى 20 عاماً من العمل لشروعات السكنية حتى يمكن توفير السكن المطلوب لكل هذه الأعداد.

وأوضح وزير الإعمار والإسكان طهيرة الآلية التي يمكن للشركات الإستفادة منها لدخول السوق العراقية، حيث تم التوقيع على صيغة تعاقدهم وشركة ستأخذ سبيلها للتطبيق من أجل ضمان مساهمة القطاع الخاص العراقي والعربي والأجنبي في عمليات البناء والتشييد، مشيراً إلى أن الوزر ستقوم في هذا السياق بتوفير الأرض ومتطلبات البنية الأساسية من مياه وكهرباء

من حقوق الإنسان توفير السكن اللائق؟ فأما مواطن يستطيع شراء بيت سعره بالملايين وتره يعد بالآلاف؟

المواطن حميد عبد الله موظف من موظفي وزارة الاعلام للتحلة جاء مع للتظاهرة لعدم وجود رتب ولا عمل دفعه للسكن هنا ويؤكد ان وجود العمل ووجود السكن يخلق الإبداع ويؤدي إلى دور ان عملية الاقتصاد حيث ينتج عن الطاقة عمل والعمل يعني تحقيق الورد. فأين هي الورد ونحن هو العمل؟ مواطنون آخرون دفعوا لافتة طويلة خطتها لهم متبرع يطالبون فيها بالسكن والعمل لاسوة بسكان الكرة الأرضية؟

وشار احمدهم إلى ان البنايات خربت بكتلة زرية ولكن سكانها عملوا واستطاعوا إبقاء بلادهم وتوفير وحدات سكنية ملائمة لهم ومضى يقول: لقد افرد صدام حسين مليارات عديدة على بناء قصوره وشارك في بنائها مئات الآلاف من الأيدي العاملة العراقية وبمختلف الاختصاصات ولكن ماذا سبب النتيجة؟

نحن نطالب ببناء وحدات سكنية في بغداد وجميع المحافظات وبذلك تطور عملية العمل حيث سيحصل اصحاب الاختصاصات والشركات والمستثمرين وفي الوقت نفسه يحقق السكن قناعاتاً اقتصادية للمواطن.

الدكتور عبد مناف الوسوي (اختصاص اقتصاد كاتاني) اشارته هذه التظاهرة وساندها بكتابة رسالة اقتصادية حول استثمار العائدات النفطية وتوفيرها لتخصصات الاجتماعية. وتوفير السكن اللائق للمواطن العراقي الذي نحسب وقدم الكثير لبلده وشارك في حروب استغدت ميزته وهو لا حول ولا قوة له وقال للمنى:

من اولويات سلم البناء الاقتصادي تقديم خدمات اساسية للمواطن ليكون قادراً على العطاء والعمل والتي تعد من اسبق حقوقه الانسانية ومنها السكن... لذا ادعو المهندسين والمختصين لتقديم مشاريع وخرائط لبناء مجمعات سكنية مناسبة لهؤلاء الذين ظلمهم الزمن وظلمتهم سلطنة النظام السابق.

مواطنون يتظاهرون مطالبين بالسكن .. السكن دعامة اقتصادية للعمل والابداع

اللحقة به والتي لا بد من الانتحال منها في النهاية.

وقال المواطن عبد تكريم سعيد حويبي ان تدني المستوى العائلي وعائلته وكثرة عددهم جعلتهم يسكنون سابقاً في ناز ضيقة ولكن بعد سقوط النظام ومطالبة صاحبها الدار بزيادة بدل الاجاز دفعه للسكن في هذا المكان وهو



شركة لوك اويل الروسية تحصل على عقد للتنقيب عن الغاز في السعودية

رياض حصلت شركة لوك اويل النفطية الروسية على عقد للتنقيب عن الغاز وتاجره في مساحة تمتد زهاء 30 ألف كلم مربع في شمال الربع الخالي جنوب السعودية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن عبد العزيز قوله "فلزت شركة لوك اويل وسوف تقوم لوك اويل مع شركة الامكو السعودية بتأسيس شركة للتنقيب والانتاج تسهم فيها شركة الامكو السعودية بنسبة 20 بالمئة".

ولم توضح الوكالة قيمة العقد. وقال النقيب ان الشركة الروسية كانت في منافسة للحصول على العقد مع شركات اخرى اوربية وامريكية واسيوية.

واوضح ان "الاجراءات تمت في مبنى وزارة البترول والثروة المعدنية في الرياض (..) بشراكة تامة وبحضور جميع الشركات المنافسة".

وقال مسؤول في شركة الامكو عدم كشف اسمه لوكالة فرانس برس "ان هذا العقد يمثل اول عقد من نوعه بين الامكو وشركة روسية".

وكان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز قام في يوليو الماضي بزيارة استمرت ثلاثة ايام إلى روسيا ورافقها بالتحية والخدمة وللخدمة الصناعية".

جولة المفاوضات بين المنامة وواشنطن حول اتفاق للتبادل الحر

آخرى". وكانت واشنطن ولأمارة وقبلاً فضائية لتشجيع وحماية الاستثمار بين البلدين في العام 1999 كما وعدنا اتفاقية. انظار لتطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية في العام 2002 والتي مثلت بداية لخطوات العملية لتشجيع الاستثمار متعلقة تجارة حرة بين البلدين وشارت نوفلي إلى ان واشنطن ترى في اتفاقية التجارة لحة فرصة لتجسيع مستوئي كلا البلدين وفرصاً للاستثمار والنمو التجاري. ومن الجانب الامريكى مستوئتم تفاوض بشأن الاتفاق في إطار "مناطق صلاحيات ترويج التجارة" التي منحها الكونغرس للرئيس بوش في صيف العام 2002 وتسمح له بالتفاوض حول صفقات تجارية واتصالاتها الى الكونغرس للمصادقة عليها من دون ان تكون لهذا الأخير امكانية تعديلها. واعلن البيت الابيض في 22 ايار لاضى ان هذا الاتفاق يمثل بالنسبة في الولايات الامريكى جرح بوش مرحلة مهمة للتوصل إلى إقامة منطقة للتبادل الحر بين كلا البلدين والاتحاد والشرق الاوسط. ووافقت نوفلي لفسد آخرنا بحث هذه الاتفاقية مع البحرين لئلا تترى ان البحرين ردت في المصالح الاقتصادية على صعيد المنطقة وتعتمد ان البحرين تلك مساراً متسارعا في الاصلاح الاقتصادي يتفق مع رؤيتنا للمناطق المفتوحة. وردا على سؤال، اشارت للسؤال الامريكى ان لا النفع للتوقعة

العراق يطلب من المانحين الاسراع في صرف الاموال الموعودة

دعا وزير المال العراقي كمال الكيلاني الجمعة للمانحين الدوليين ان تسريع دفع الاموال التي وعدوا بتسليمها للعراق خلال مؤتمر مدريد مشيراً الى انهم حلتسهم من أجل إعادة اعمار بلاده.

وقال في مؤتمر صحافي عقده خلال اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في بوسكا ان "الدول اللاحقة قدمت وعوداً سخية خلال مؤتمر مدريد في تخريف لاضي، وعدت الولايات المتحدة بسوق خاص بتقديمه 6.81 مليار دولار للسياسة الحيوية من أجل إعادة الاعمار".

واضاف "ادعو بشكل عاجل الدول الاخرى الى تسريع دفع الاموال التي وعدت بتسليمها".

واوضح ان "المساعدات الدولية حاسمة من أجل تلبية الحاجات للخدمة للعراقيين ومساعدتنا على تحويل اقتصادنا".

وكانت الدول اللاحقة وعدت خلال مؤتمر مدريد في 23 و24 تشرين الاول الماضي بالاشتراك في إعادة اعمار العراق بمعدل 33 مليار دولار حتى العام 2007. وورداعلى سؤال حول إنتاج النفط العراقي، قال الكيلاني ان العراق ينتج "حوالي مليوني برميل نفط يومياً" وهو مستوى يتوقف خصوصاً على